Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التكبير من فوق أسطح المنازل غير المرئية ، والى الهمهمات الغريبة من الحارات البعيدة وصوت الرصـــاص المتناثر فى الظلام ، وصراخ صادر من نافذة الجيران يدعو الجميع الى القيام ، ومئات النوافذ كانت تفتح ، ونساء وشيوخ وأطفال يخرجون متناثرين وكان صديقى صامتا لا ينبس ٠

أتوقف ، السماء خضراء وكأنها من فصيلة النبات ، الصحراء تسود بلا مقدمات ، تحاصرنى قفار يكســـوها تراب جاف ، تحت قدمى قفر خلت من الحياة تزحف نحو بلاد مجهولة مظلمة ، وماسورة مجارى فخارية تنتهى هنا ، وظلال مبهمة متداخلة ، تراب مخيف يثير الوساوس ، كأنه امرأة نهمة ، امرأة مرتمية فى عطور الليل السامة وأنفاسه الملتهبة ٠

ضللت الطريق ، انعدمت الحياة ، منهك ، الجو يميل الى الظلام ، أتقدم ، أعلم انى لابد عائد ، لا أعلم أن القفر تغوى ولا ترحم ، رغم ذلك استمر مسحورا مستسلما ٠

امرأتى تقول : « ليتنا كنا نعلم أين الامام الغائب ؟ »

على البعد ، مستقر الشياطين والأرواح الشاردة ٠

أعدموا حارس حينا ، امرأته حامل ، تأتى كل يوم بأطفالها على تفاوت أعمارهم الى مفترق الطريق وتلقى الحجارة على السيارات ٠